

الدر المنثور

وقل يسمع لقولك .

فهو المقام المحمود الذي قال ا : عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد Bه في قوله : عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال : يخرج ا قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعه محمد صلى ا عليه وآله فذلك المقام المحمود .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد ا Bه أنه ذكر حديث الجهنميين ف قيل له : ما هذا الذي تحدث وا ا تعالى يقول : إنك من تدخل النار فقد أخزيته آل عمران آية 192 وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها السجدة آية 20 فقال : هل تقرأ القرآن ؟ قال : نعم . قال : فهل سمعت فيه بالمقام المحمود ؟ قال : نعم .

قال : فإنه مقام محمد صلى ا عليه وآله الذي يخرج ا به من يخرج .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود Bه قال : يأذن ا تعالى في الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل عليه السلام ثم يقوم إبراهيم خليل ا E ثم يقوم عيسى أو موسى عليهما السلام ثم يقوم نبيكم صلى ا عليه وآله واقفا ليشفع لا يشفع أحد بعده أكثر مما شفع وهو المقام المحمود الذي قال ا : عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا . وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إذا سألتم ا فاسألوه أن يبعثني المقام المحمود الذي وعدني " .

وأخرج البخاري عن جابر Bه أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " من قال حين يسمع النداء : ا رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان Bه قال : يقال له : سل تعطه - يعني النبي صلى ا عليه وآله - واشفع تشفع وادع تجب .

فيرفع رأسه فيقول : أمتي .

مرتين أو ثلاثا فقال سلمان Bه : يشفع في كل من في قلبه مثقال حبة حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان .

قال سلمان Bه : فذلكم المقام المحمود "